S/1999/564
17 May 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ أيار / مايو ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أدخل إليكم، رفقا بهذه الوثيقة، المذكورة الصادرة عن وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المؤرخة ١٥ أيار / مايو ١٩٩٩ بشأن استخدام أسلحة لإنسانية في العدوان الذي تشنّه منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عمّمتم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يافانيفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

مذكرة بشأن استخدام أسلحة لا إنسانية في العدوان الذي
شنّه منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) على
يوغوسلافيا صادرة في ١٥ أيار / مايو ١٩٩٩

أولاً

تستخدم منظمة حلف شمال الأطلسي في عدوانها على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسائل وأسلحة عسكرية محظورة مثل القنابل العنقودية واليورانيوم المستنفد. وتضرر هذه الأسلحة وتهدد حياة وصحة الأفراد كما أن النتائج المترتبة على استخدامها أكثر وحشية وخطورة، بشكل لا يضاهى بالنتائج المترتبة على استخدام الأسلحة التقليدية.

وفي الفترة الممتدة من ٢٥ آذار / مارس إلى ١٥ أيار / مايو ١٩٩٩، أُسقط على إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ما يزيد على ٦٠ حاوية تضم كل منها ٢٤٠ قنبلة عنقودية (أي ما يزيد على ٢٥٠٠٠ قنبلة). فضلاً عما يزيد على ٤٠٠ قنبلة عنقودية. وأُسقطت نحو ٤٠ حاوية وما يزيد على ٤٥٠ قنبلة عنقودية على كوسوفو وميتوهيا مما أدى إلى مقتل نحو ٢٠٠ شخص وإصابة ما يزيد على ٤٥ شخصاً. وكان الضرر المادي ضخماً: فقد دمرت عقارات سكنية بأكملها فضلاً عن مدارس ومستشفيات ومؤسسات صناعية وهياكل أساسية للاتصالات. وقتل وجرح عشرات الأشخاص، أطفال في المقام الأول، من جراء التأثير المرجأً للقنابل العنقودية، ويمكن توقع حدوث إصابات بشرية جديدة وتدمير جديد بسبب القنابل المتبقية التي لم تتعذر.

وفحص معهد الدراسات النووية في بانتشا ببلغراد بقايا القنابل التي انفجرت وأثبت بشكل قاطع وجود يورانيوم في الذخيرة. وتستخدم في الأغلب الذخيرة اللاإنسانية والمحظورة في كوسوفو وميتوهيا، وهي حقيقة أكد لها أيضاً ممثلو الناتو أنفسهم. فقد قالوا في بياناتهم إن طائرات من طراز A-10، التي تضم شحناتها المتفجرة أيضاً ما يسمى بذخائر اليورانيوم المستنفد، قد استخدمت في العدوان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفي عدوان منظمة الناتو على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، استخدمت المنظمة أيضاً قذائف ذات مواد كربونية - مغناطيسية كهربائية. وقد استخدمت حتى الآن في أيام ٢ و ٨ و ١٣ و ١٤ أيار / مايو ١٩٩٩ ضد مراكز التوزيع لمحطات الطاقة في أوبرنوفاتش وكوسوتولاتش في نوفي ساد ونيس وبابينا باستا وضد مؤسسات الطاقة في لايكوفاتش ورسنيك ولويستاني وقطاع بيرنياسكا كوسا في مدينة بلغراد.

وبناء على المعلومات المتاحة لدى السلطات اليوغوسلافية المختصة، استخدمت القنابل العنقودية في الحالات التالية:

- ١ - في ٢٨ آذار / مارس ١٩٩٩ في الساعة ٤/٣٠، أصابت ٤ قذائف قنبلة عنقودية أهدافاً بريئة في بريزرن وتسبيب في حرائق ودمرت عدداً من المراافق المدنية؛
- ٢ - وفي ٢٨ آذار / مارس ١٩٩٩ في الساعة ٤/٣٠، أصابت قنبلة عنقودية جوية رابطة المباني التذكارية في بريزرن بالقرب من دار البلدية. وقد دك المبنى وتحطمت نوافذ المباني المجاورة. ووُجِدَت بقايا قنابل عنقودية أثناء التحقيق؛
- ٣ - وفي ٢٨ آذار / مارس ١٩٩٩ في الساعة ١٧/٣٠ وال الساعة ٢٠/٣٠، استخدمت قنابل عنقودية ضد أهداف في نيس وتسبيب في ضرر مادي واسع النطاق؛
- ٤ - وفي ٢٨ آذار / مارس ١٩٩٩ الساعة ٢١/٣٠، استخدمت قنبلة عنقودية ضد أهداف في سومبور وتسبيب في ضرر مادي واسع النطاق؛
- ٥ - وفي ٣١ آذار / مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠١/١٥، أسقطت ما يزيد على ٣٠ قنبلة عنقودية على بريستينا، الأمر الذي تسبّب في تدمير وضرر مادي واسع النطاق؛ ولم تنفجر ١٠ قنابل؛
- ٦ - وفي ٣١ آذار / مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠١/١٥، استخدمت ١٤ حاوية تضم ٤٠ قنبلة عنقودية ضد أهداف بجوار قرية غراكانيتشا وأحدثت ضرراً مادياً واسع النطاق. وفي الوقت نفسه، استخدم عدد من القنابل العنقودية ضد أهداف في قرية ليبلياني؛
- ٧ - وفي ٢ نيسان / أبريل في الساعة ١٠/٣٠، هوجمت منطقة ستاري ترغ بالقرب من كوسوفسكا ميتروفيتشا بقنابل عنقودية. ودمرت مراافق المنجم المحلي فضلاً عن عدد من البيوت التي تقطن كل منها أسرة واحدة؛
- ٨ - وفي ٥ و ١٥ نيسان / أبريل ١٩٩٩، أسقطت عدة قنابل عنقودية في منطقة بودغوريتشا وسببت ضرراً مادياً جسيماً؛
- ٩ - وفي ٦ نيسان / أبريل ١٩٩٩ بين الساعة ١٣/٣٠ وال الساعة ١٤/٣٠، أسقطت قنابل عنقودية على مبني شركة البناء "راميس ساديوكو" في قرية بيراني بالقرب من بريزرن وسببت ضرراً للمباني، وطريق الوصول إليها الممتد نحو ٣٠ متراً؛

- ١٠ - وفي ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ٤٥/٢٠، قصفت مباني مدنية بقنابل عنقودية في لوديني بالقرب من سياتيشا مما تسبب في ضرر جسيم لمبنى إدارة المجمع الزراعي "بستر" ومراقب تقديم الخدمات لعمال مصانع منتجات الألبان وعدد من المباني الملحقة والعمارات السكنية والمركبات. وقصفت خطوط الهاتف وخطوط إمدادات الطاقة والمياه، وقطعت إمدادات المياه والطاقة وخدمات الهاتف.
- ١١ - وفي ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٣٠/١١، أسقطت قنابل عنقودية جوية على قرية مالا كروسا، إحدى بلديات بريزن، وتسببت في ضرر جسيم للمنازل الخاصة والعمارات السكنية.
- ١٢ - وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠٠/١٤، أسقطت قنبلتان عنقوديتان جويتان على قرية فيليكا أوتشا، وهي إحدى بلديات أوراهوفاتش، وأصيب ٣ أشخاص بإصابات بالغة وأصيب ٥ أشخاص بإصابات طفيفة بينما أصيب ٢٩ بيتاً يقطن كل منها أسرة واحدة بأضرار مادية واسعة النطاق.
- ١٣ - وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٥/١١، أسقطت قنبلتان عنقوديتان بالقرب من مبني "ليوبيدرا" في بريزن. أصابت إحداها مصنع "ليمت دوغا" للأصباغ والمستحضرات الصيدلية. ودمر المصنع وأصيب شخصان بإصابات بالغة وأصيب شخص بإصابات طفيفة. وأصابت القنبلة الأخرى المجمع الزراعي "بروخرس" وأربعة بيوت يقطن كل منها أسرة واحدة. وأصيب ٥ أشخاص بإصابات بالغة و ٦ أشخاص بإصابات طفيفة ونتج ضرر مادي واسع النطاق.
- ١٤ - وفي ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٥٥/٢٢، قصفت أهداف في قرية ميرداري إحدى بلديات كوسوملبيا، بقذائف عددها ٥٢ قذيفة و ٨ حاويات يضم كل منها ٤٠ قنبلة عنقودية (١٩٢٠). وقتل ٥ أشخاص وأصيب ٣ آخرون، منهم سيدة حامل في شهرها السادس.
- ودمى طريق وجزء من السكك الحديدية (حالياً في حالة غير صالحة للاستعمال) فضلاً عن البيوت القريبة التي يقطن كل منها أسرة واحدة. وطلت بعض القنابل العنقودية دون أن تنفجر على طول الطريق.
- ١٥ - وفي ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٩، أسقطت ٤٢ قذيفة وعدد من القنابل العنقودية بالقرب من طريق بروكوبلي - بدوبييفو. ودمى الطريق وجزء من السكك الحديدية والمنازل المجاورة، بينما ظلت عدة قنابل عنقودية غير منفجرة على طول الطريق مما سبب توقفاً طويلاً للمرور.
- ١٦ - وفي ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ٠٠/٢٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية بالقرب من قريتي ميرداري وميروفاتش القريبتين من بودوبييفو مما سبب أضراراً مادية واسعة النطاق.

١٧ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠١٠٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية على قرية باري وهي إحدى بلديات كرالييفو مما أدى إلى تدمير ٨ مبانٍ سكنية والطريق المخصص لمركبات النقل على طريق كرالييفو - راسكا؛

١٨ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الفترة بين ١٠٤٥ و ١١٢٠، أصيّبت أهداف في أروسيفاتش بستة قذائف قبلة عنقودية. ونتج ضرر مادي واسع النطاق، شمل تدمير بستان "بلاتانا"؛

١٩ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٢٠٠، وفي الساعة ١٢١٥ والساعة ١٣٣٠، ضربت أهداف في سوفا ريكا إحدى بلديات بريزرن، بست قنابل عنقودية دمرت إحداها مسجداً، بينما سقطت قبلة أخرى في حقل قريب؛

٢٠ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٧٠٠، ضرب "جسر الأفندى" في طريق دياكوفيتشا - وبونوسيفاتش لحقت به أضرار جسيمة. وعثر على صندوق به ١٥ قبلة عنقودية غير منفجرة في منطقة قريبة؛

٢١ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٨٣٠، قذف طريق دياكوفيتشا - كلينا عند مخرج دياكوفيتشا بالقنابل العنقودية. وقتل وأصيّب عدة أشخاص؛

٢٢ - وفي ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٤٠/٤٠، أصابت ٤ قذائف فندق "باتشيسطي" في جبل كوبيانك. ودمر مبني الفندق بأكمله وخمسة من مراافق "باتشيا" في الحريق الناتج، وأصيّب شخص بإصابات طفيفة. وقبل الهجوم بالقذائف، أسقطت ما يزيد على ١٠٠ قبلة عنقودية أمام الفندق. ودمرت حافلتان وعربة نقل؛

وأصيّب أيضاً مبني فندق "بوتنيك" بضرر بالغ؛

وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٤٢٠، قتل شخص في عملية تدميرية بالقنابل العنقودية بالقرب من فندق "باتشيسست"؛

٢٣ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٤٠٥، ضربت أهداف حول جسر نهر مورافيتشا في قرية ليفسوبيا، إحدى بلديات بيانيوفاتش، بالقنابل العنقودية. وأصيّب شخصان بإصابات طفيفة وحدث ضرر مادي جسيم؛

٢٤ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠١٣٠، أسقطت حاوية تضم ٢٤٠ قنبلة عنقودية على قرية رافنيست، إحدى بلديات بروس، وانفجر معظمها. وأصيب شخص بإصابات بالغة في عملية تدمير القنابل التي لم تنفجر؛

٢٥ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٢٠٠، قصفت أهداف بحرية في أوروسيفاتش بحاويتين للقنابل العنقودية؛

٢٦ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٤٢٥، قصفت منطقة بلدية فراني بالقنابل العنقودية فأصابت مباني سكنية في قرية بافلوفاتش. وقتل وأصيب بإصابات بالغة عدة أشخاص. ولحقت أضرار مادية جسيمة بمبان سكنية وبجسر على طريق السيارات، ريسيفو فرانييه. ودمرت أيضاً مراافق مدنية على طول طريق السيارات؛

٢٧ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الفترة من ٠٢٣٠ إلى ٠٢٥٠، تم إسقاط حاوية تضم قنابل عنقودية في منطقة قرية سامايلو، وهي إحدى بلديات كراليفو، مما سبب أضراراً مادية جسيمة؛

٢٨ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الفترة من ١٢٠٠ إلى ١٤٣٠، شنت غاراتان بالقنابل العنقودية ضد أهداف في قرية راليان، إحدى بلديات بريسيفو، وقتل ٨ أشخاص في ذلك الحادث؛

٢٩ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٧٠٠، أصيب شخص بإصابات بالغة من جراء قنبلة عنقودية لم تكن قد انفجرت في قرية بيلو بولي، بلدية بيتش؛

٣٠ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٤٠٥، أصبت أهداف في منطقة قرية غرليتشا، وهي بلدية تابعة لاروسيفيش، بخمس قذائف وبحاوية تضم قنابل عنقودية، وقتل شخص في هذا الحادث؛

٣١ - وفي ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٥٣٠، سقطت ٥ قذائف وحاوية تضم قنابل عنقودية على منطقة قرية كامينا غلاف، بلدية أوروسيفاتش، مما أسفر عن ضرر مادي جسيم؛

٣٢ - وفي ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، قتل شخصان وأصيب شخص واحد بإصابات بالغة في منطقة قرية كامينا غلاف، إحدى بلديات أوروسيفاتش، نتيجة لانفجار قنابل عنقودية غير منفجرة؛

٣٣ - وفي ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٠١٥، قصفت أهداف قريبة من مطار للطائرات الزراعية وجهاز إرسال في منطقة قرية غراليكا، البلدية التابعة لأوروسيفاتش، بعدد من القذائف وبحاوية للقنابل العنقودية؛

- ٣٤ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢٠٠، عُثِر على حاوية قنابل عنقودية غير منفجرة في قرية درينوفا، غورنيي ميلادوفاتش؛
- ٣٥ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٧٥٠، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية بابسکو بولي، بلدية كراليفو، حيث أصابت عدداً من الأهداف المدنية؛
- ٣٦ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١١٣٠، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية على قطاع "كودزا" من قرية دوغانوفتس، بلدية كاكانيك، وأدت إلى مصرع ٥ أفراد وإصابة اثنين بإصابات خطيرة؛
- ٣٧ - وفي ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢٠٠، عثر على بقايا حاوية قنابل عنقودية في منطقة "بومباريفو بردو" في منطقة كينيتش؛
- ٣٨ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢١٥، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية دولي، بلدية سوفا ريكا؛
- ٣٩ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، عثر على قنابل عنقودية غير منفجرة في قرية بسترتشا، بلدية نوفا فاروس؛
- ٤٠ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٥٠٠، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية زور، بلدية بريزرين. وأصابت خطأ لنقل الطاقة الكهربائية ودمرت عدة أبراج، مما أحدث عدداً من الفجوات امتدت على مسافة ٧٠٠ متر تقريباً؛
- ٤١ - وفي ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بين الساعة ٢١٠٥ و ٢١١٥، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية غاري، بلدية غادجين هان، وأحدثت فجوة عثر بالقرب منها على عدد من القنابل العنقودية غير المنفجرة؛
- ٤٢ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩٩، في الساعة ٩٣٠، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية على بلدة بارك في أو بيليتش؛
- ٤٣ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٢٤٠، أُسقطت حاوية قنابل عنقودية على قرية سيبنتشا بطريق سبنتشا - ميروساليتشي. وقد سقطت القنابل أيضاً في الحقول والمراعي المجاورة في منطقة مساحتها ٢٥٠ متر x ١٠٠ متر، مما أحدث حوالى ١٠٠ فجوة قطر كل منها ٢٠ سنتيمتراً وعمقها حوالى ٥٠ سنتيمتراً. وأصيب عدد من الأفراد؛

٤٤ - وفي ١ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٠/٣٠، ١٧/٤٥، أسقطت ٧ قنابل عنقودية على قرية فريتش، بلدية استوك، وأصابت عدداً من المنازل المخصص كل منها لسكن أسرة واحدة، بينما أسقطت قبلة عنقودية على قطاع "ديوتشاي" في قرية كوفرغي؛

٤٥ - وفي ٢ أيار / مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٤٥ و ١١/٥٠، أسقطت حاويتا قنابل عنقودية على بونوسفاتش، بلدية دياكوفتشا. وأصيب عدد من الأفراد بإصابات خطيرة وأصيبت بأضرار سياراتان للركاب وعدد من المنازل التي يقطن كل منها أسرة واحدة؛

٤٦ - وفي ٢ أيار / مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٢٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية ليوغ بوثار، بلدية دياكوفتشا، ودمرت طريق دياكوفتشا - كلينا العام. وأصيبت محطة بنزين "ماراس بترويل" بأضرار مادية جسيمة؛

٤٧ - وفي ٢ أيار / مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٢٥، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية تراكانتش، بلدية دياكوفتشا، وأصابت عدداً كبيراً من الأفراد بإصابات خطيرة؛

٤٨ - وفي ٢ أيار / مايو ١٩٩٩، أسقطت قبلتان عنقوديتان على مرافق سبا كورسومليا؛

٤٩ - وفي ٣ أيار / مايو ١٩٩٩، في الساعة ٨/٠٠ و ٩/٠٠ و ١٥/٣٠ و ١٦/٢٠، أسقطت ٥ قذائف وقبلتان عنقوديتان في منطقة قرية دوليه، بلدية سوفا ريكا؛

٥٠ - وفي ٣ أيار / مايو ١٩٩٩، بين الساعة ٩/٠٠ و ٢١/٠٠، أسقطت قنابل عنقودية في منطقة قرية ميرداري، بلدية كورسومليا، وأحدثت أضراراً مادية جسيمة بالمنطقة؛

٥١ - وفي ٣ أيار / مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٠٠ و ١٢/٠٠، أسقطت ١٣ قبلة عنقودية في روغوفسكا غورغي، بلدية بيتش، وأحدثت أضراراً مادية جسيمة؛

٥٢ - وفي ٣ أيار / مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٠٠ و ١٢/٠٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية في منطقة قرى فيليكي ومالي وستوبلي، مما أدى إلى تدمير مبني مدرسة ابتدائية؛

٥٣ - وفي ٣ أيار / مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٤٥ و ١٣/٣٠، أسقطت ٣ قذائف انسانية وعدد من القنابل العنقودية على طريق بيتش - كولا - روزايني العام في منطقة سافين فودي، فأصيب حافلة مدنية كانت تحمل عدداً من الركاب المسافرين على طريق دياكوفتشا - بولغوريتشا. وقد لقي ١٧ فرداً مصرعهم، بينما أصيب ٤ فرداً بإصابات بين خطيرة وطفيفة؛

وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٥٠٠، دمرت سيارة ركاب من طراز "فورد إسكورت" نتيجة انفجار متأخر لقنبلة عنقودية على طريق بيتش - روزايني العام بالموقع الذي أصيبت فيه الحافلة المدنية في اليوم السابق. ولقي عدة أفراد مصرعهم وأصيب فرد واحد:

٥٤ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣٢٠ و ١٦٢٥ و ١٧٠٠، أسقطت ٥ قذائف و ٣ قنابل عنقودية في منطقة قرية بانيتشا، بلدية كاكانيك، مما أدى إلى إصابة عدد من الأفراد:

٥٥ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٣٠٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على الطريق الموصل بين كروسيفاتش وراسيتش، مما أدى إلى توقف حركة المرور لفترة احتياطية:

٥٦ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٧٠٠، أسقطت ٣ قذائف وقنبلة عنقودية على قرية أورلاتي، بلدية غلوفوفاتش، مما أدى إلى إصابة عدة أفراد:

٥٧ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، أسقطت قنبلتان عنقوديتان على قرية راكوس قرب بحيرة سد رادونيتش:

٥٨ - وفي ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢١٥٠، أسقط عدد من القذائف والقنابل العنقودية على كينيتش؛

٥٩ - وفي ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٢٠٥، أصابت قذيفة وعدة قنابل عنقودية منطقة ليبيان السكنية، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنازل التي يقطن كل منها أسرة واحدة، وإصابة عدداً من الأفراد، بما في ذلك طفل عمره ٨ سنوات؛

٦٠ - وفي ٦ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣٠٠، أصابت قذيفتان قرية تسيدوفو، بلدية سينيتشا، مما أحدث أضراراً مادية واسعة النطاق؛

٦١ - وفي ٧ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١٣٠ و ١١٤٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على نيس. وقد سقطت إحدى الحاويتين أمام مستشفى للبحوث الطبية، بينما سقطت الأخرى في وسط البلدة أمام مكتب رئيس جامعة نيس ومركز "١٢ شباط/فبراير" الصحي. وتعرض أيضاً السوق المركزي بالمدينة قرب قلعة نيس للقصف. ولقي ١٣ فرداً مصرعهم بسبب انفجارات القنابل العنقودية، وأصيب ١٨ فرداً بإصابات خطيرة و ١١ فرداً بإصابات طفيفة. و تعرضت ١٢٠ وحدة سكنية للأضرار ودمرت ٧٤ وحدة، ودمرت أيضاً ١٥ سيارة ركاب؛

- ٦٢ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٣٠ أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية مردارو، بلدية بودوييفو، مما أدى إلى إصابة عدد من الأفراد بإصابات خطيرة؛
- ٦٣ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٥/٥٠، عثر على عدد كبير من القنابل العنقودية غير المنفجرة في قرية كرملياني، بلدية دياكوفيتشا؛
- ٦٤ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١٦/٥ و ١٦/٢٥، أصابت قذيفة جسر "١٢ شباط/فبراير" وأسقطت حاويتا قنابل عنقودية قرب وكالة للاتجار بالسيارات وساحة "نيس إكسبرس" لوقف السيارات في نيس. وأصيب فرد بإصابات خطيرة و ١٠ أفراد بإصابات طفيفة؛
- ٦٥ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٢٢/٠٠، أسقطت قنابل عنقودية على منطقة سكنية في منطقة قرية يونيك؛
- ٦٦ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٢/١٥، أسقطت حاويتا قنابل عنقودية في منطقة قرية صربسكي بابوس، بلدية أوروسيفاتش، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛
- ٦٧ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، أسقطت قنابل عنقودية في منطقة ديكاني قرب دير ديكاني؛
- ٦٨ - وفي ٩ أيار/مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٤٠، أصبت منطقة جبال بيلوبوليسي بمنطقة بلدية بيتش بقنابل عنقودية؛
- ٦٩ - وفي ٩ أيار/مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١٠/٠٠ وال الساعة ١١/٤٥، دمرت ٣٦ قنبلة عنقودية غير منفجرة في روغوفسكا غورجي كانت طائرات الناتو قد أسقطتها في المنطقة؛
- ٧٠ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١١/٤٥، أصبت عدة أهداف مدنية بقنابل عنقودية في نيس مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛
- ٧١ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٩، من الساعة ١١/١٥ إلى الساعة ١١/٤٥، أصيب عدد من الأهداف في بلدية دياكوفيتشا؛
- ٧٢ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٦/٠٠، أصبت قافلة لاجئين بقنابل عنقودية على طريق بيزرين - دياكوفيتشا في منطقة قرية مala كروسا، بلدية بريزرين؛

٧٣ - وفي ١٠ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٢٣٠٠، أصيبت منطقة قرية بردارشا، بلدية كوتسليفو، بقنابل عنقودية، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٤ - وفي ١١ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١١١٥، تعرضت منطقة قرية ستارو غاتشко، بلدية ليبليان، للقصف. وقد لقي ٣ أفراد مصرعهم وأصيب ٤ أفراد بإصابات خطيرة بينما أصيب عدد من المنازل التي تقطن كل منها أسرة واحدة بأضراراً

٧٥ - وفي ١١ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٨١٥، أسقط عدد من القنابل العنقودية على قرية بابين موست، بلدية أوبيليش، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٦ - وفي ١١ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١١٢٥، أصيب عدد من الأهداف المدنية بحاويتي قنابل عنقودية في نيس، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٧ - وفي ١١ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٢٠٠، أصيبت مباني شركة "كروسيك" في فاليفو بقنابل عنقودية، مما أحدث أضراراً مادية واسعة النطاق؛

٧٨ - وفي ١٢ أيار / مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٠٠١٥، تعرضت منطقة قرية كوستاني، بلدية أوروسيناتش، للقصف بقنابل عنقودية، وقد أصيب عدد من الأفراد بإصابات خطيرة ووقعت أضرار مادية واسعة النطاق؛

٧٩ - وفي ١٣ أيار / مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٣٥٦، لقي، حسب البيانات الأولية وغير الكاملة، ٨٤ فرداً مصرعهم وأصيب ما يزيد عن ١٠٠ فرد (مواطنون يوغوسلافيون من ذوي القومية الألبانية، معظمهم من النساء والأطفال والمسنين)، من جراء قنابل عنقودية أسقطتها طائرات حلف الناتو على مخيم للاجئين في قرية كوريستي على الطريق الموصل بين سوفا ريكا وبريزرين.

ثانياً

استخدمت طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، عند قصفها للأهداف المدنية في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ذخيرة الاليورانيوم المستنفد. وضمت أيضاً أسراب الطائرات القاذفة التابعة للحلف التي أرسلت لمهاجمة أهداف داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، طائرات من طراز A-10 التي تضم شحناتها ذخيرة مصنوعة من الاليورانيوم المستنفد.

وفي ٣٠ آذار / مارس ١٩٩٩، قصفت الطائرات من طراز A-10 منطقة بريزرين الكبرى.

وفي ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ استخدمت الطائرات من طراز A-10 الذخيرة المشعة في منطقة بويانو فاتش الكبرى. وعلى أساس اختبارات قياسات الطيف وتحديد التويدات المشعة يمكن الجزم قطعياً بأن عينات قذائف مدفع الطائرات من طراز A-10 عيار ٣٠ ملليمتر تحتوي على يورانيوم مستنفد. ويبلغ قطر قلب القذيفة ١٦ ملليمتراً، وطوله ٩٥ ملليمتر وكتلته ٢٩٢ غراماً، وقدرت كثافته بحوالي ١٨ جرام/ستيمتر. وقد تم حفظ العينة المختبرة على الوجه السليم ويمكن تقديمها كدليل مادي.

والبيوريانيوم المستنفد هو نهاية نووية مشعة، تطلق عند احتراقها نواتج مشعة وسامة. وينتج عن ارتطام القذيفة ارتفاع في درجة الحرارة وتنطلق نسبة ٧٠ في المائة على الأقل من مجموع كتلة البيوريانيوم المستنفد وأكسيداته في شكل هباء جوي (جزئيات يقل عددها عن ٥ جزيئات). وتستنشق الكائنات الحية هذه الجزيئات، التي تلوث البيئة وتنشر بشكل ينتج عنه تلوث أوسع نطاقاً.

ووفقاً للمعايير الدولية، ينتمي البيوريانيوم ٢٣٨، إلى المجموعة الثانية من التويدات المشعة التي تتسم بقدر مرتفع جداً من النشاط الإشعاعي والسمية، ومن ثم فهو يشكل خطورة عالية على السكان. ويمثل استخدامه عملاً غير إنساني للغاية نظراً لما يحدثه من أثر مشع لحظي ولاحق. وينتج عن استخدامه ضد القوات والسكان المدنيين آثار مهلكة لأنّه يحدث جروحاً يتبعها تلوث مما يجعل استخدام هذه الذخيرة جريمة ضد الإنسانية والقانون الدولي.

بلغراد في ١٥ أيار / مايو ١٩٩٩.